الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلّية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي

لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة العربية
تخصص:تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالبة: عامرة منصوري
إشراف الأستاذ:– حكيم رحمون

الدكتور/ حسين دحو ..... جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....رئيسا
الأستاذ/ حكيم رحمون .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مشرفا
الدكتورة/ هنية عريف .....جامعة قاصدي مرباح ورقلة .....مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ -1438هـ/ 2016م -2017م

لبسم الله الرحمان الرحيم

ن وَالْقَلَمِ وَمَا
يَسْطُرُونَ (1) مَا
أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ (3)
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ
عَظِيمٍ (4)

شكر وتقدير

كل الجهد والثناء لمن خلقني ورزقني وأفاض عليي بنعمته ووفقني في اتمام هذه المذكرة رب السموات والأرض جلّ وعلا أهدي ثمرة عملي هذا إلى أعز مخلوقين على وجه الأرض إلى من أنارا إليّ طريقي وشقيا من أجل نجاحي ورسما لي أحسن السبل لشق مشواري والدي العزيزين

وفاءاً وتقديراً وإعترافاً مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يذخروا جهداً في مساعدتي، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل:

**** حكيم رحمون ****

على هذه الدراسة وصاحب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة الدراسة

فجزاه الله كل خير.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بجامعة ورقلة

وأخيراً، أتقدم بجزيل شكري إلى كل من مدوا لي يد العون على رأسهم صديقتي سويقات يمينة

مقـدمـــة

مقدمـة

توطئة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد ابن عبد الله، عليه أزكى الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الأخيار ومن والاه وبعد:

تعد اللغة العربية من أرقى لغات العالم وأغناها، ويكمن السر في ذلك كون الله جلّ وعلى فضلها واصطفاها ومجدها عن باقي اللغات الأخرى لتكون لغة كتابه المبين فقد قال في تنزيله الحكيم: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ [الآية:02، سورة: يوسف]

وبهذا شرفها الله ورعاها وحفظها من الزوال، فقد قال في تنزيله المبين: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الآية:09، سورة : الحجر]، وبهذا صارت لها مكانة تتفاخر بها أمام غيرها من اللغات كما يكفيها شرفا أن سيدنا عمر (رضي الله عنه) قال عنها: (تعلموا العربية فإنها تزيد المروءة) ومن بين الميزات التي تمتاز بها اللغة العربية أنها لغة الاشتقاق، مما يؤدي إلى تشعب معانيها، وتوسع مفرداتها، وتراكيبها، فهي بذلك تعد جملة من الفنون والمهارات، ولهذا عند تدريسها كان لزاما على القائمين عليها أن يقسموها إلى فروع وأنشطة مختلفة منها: القراءة والقواعد، والخط، والإملاء، والتعبير، ويهدف هذا التقسيم إلى تيسير العملية التعليمية بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة، المتمثلة في تنمية المهارات اللغوية الأساسية عند التلميذ مثل الاستماع التحدث والقراءة والكتابة، إذ يتمكن التلميذ من الإصغاء للآخرين وفهم ما يقولونه ثم التعبير عمّا يريد بلغة مفهومة، وكذلك أن يتقن القراءة بأنواعها المختلفة (الجهرية والصامتة والقراءة الاستماعية)، مما يساعده على أن يكتب ما يريد بلغة سليمة ومعبرة، وهذا ما نلمسه في مهارة التعبير الكتابي، إذ يحتل التعبير الكتابي مركز الصدارة في تعلّم المهارات لأنّ المتعلّم يقوم أثناء تعبيره بتوظيف كلّ المعارف والمعلومات التي اكتسبها من الأنشطة التعليمية.

وعلى هذا الأساس كان تركيزنا في هذه الدراسة على نشاط القراءة وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، ومنه كانت الإشكالية التالية:

- إلى أي مدى توظف مكتسبات نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية:

– ماهي علاقة نشاط القراءة بمهارة التعبير الكتابي؟

– كيف يسهم نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية؟

الفرضيات:

وقد خلصت إلى الفرضيات الآتية:

– يسهم نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي.

– هناك مجموعة من الأسباب من شأنها الحدّ من فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي.

أسباب اختيار الموضوع:

وانبثقت فكرة هذه الدراسة من جملة من الأسباب أهمها:

– يعود سبب اختيارنا لمهارة التعبير الكتابي كونها تعكس جميع المكتسبات المعرفية واللغوية التي تلقاها المتعلّم من مهارات وفنون اللغة جميعها.

– أما سبب اختيارنا لسنة الخامسة الابتدائية كونها تعد خاتمة المرحلة الابتدائية، وفيها يكتسب التلميذ المهارات التي تؤهله إلى الانتقال إلى المرحلة المتوسطة.

هيكلّ الدراسة:

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اعتمدت الخطة التالية:

قسّمت البحث جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي، تسبقهما مقدمة وتمهيد وتعقبهما خاتمة، فبعد المقدمة تبدأ الدراسة بتمهيد، ثمّ فصلين فكان الأول منهما نظريا عنوّناه بـ: الأدبيات النظرية، جمعت فيه معلومات ومفاهيم حول نشاط القراءة والتعبير الكتابي، وكان الفصل الثاني تطبيقيا ميدانيا، إذ عنوناه بالجانب التطبيقي للدراسة يحتوي على إجراءات الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، ومنهجها، وعرض وتحليل النتائج للدراسة، وبخاتمة تضم أهم النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة بالإضافة إلى تقديم التوصيات والاقتراحات.

المنهج المعتمد في الدراسة:

وللحصول على نتائج دقيقة وجادة، اعتمدت المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها واستنباط النتائج ويتخذ من الملاحظة والإحصاء والتحليل أدوات إجرائية له.

مقدمـة

أهداف الدراسة:

وكانت الأهداف التي تصبو إليها هذه الدراسة متمثلة فيما يأتي:

– معرفة مدى فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية.

– العلاقة بين المهارات الغوية وكيف تسهم كلّ واحدة في تنمية الأخرى.

– معرفة أسباب تدني الاستعمال اللغوي للتلاميذ في هذه المرحلة.

أهمية الدراسة:

– تكمن أهميتها في إبراز أهمية مهارة التعبير الكتابي بين المهارات الأخرى.

– إثبات فاعلية مهارة القراءة في تنمية المهارات اللغوية.

– فتح الآفاق والمجالات أمّا الدراسات والبحوث الأخرى، في فاعلية نشاط القراءة في تحسين وتنمية مهارات اللغة العربية.

الدراسات السابقة:

وممّا لا شك فيه هو أنّ كلّ دراسة لا تبنى من فراغ؛ بل هي لبنة جديدة توضع فوق لبنات سابقة، ومن بين الدراسات السابقة التي تمكنا من الإطلاع عليها نذكر:

1– **دراسة: أمين شراك** (نشاط القراءة ودوره في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثالثة متوسط).

2– **دراسة: رحيم بشير** (تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية).

وفيما يلي عرض وتحليل نتائج الدراسات السابقة:

***دراسة أمين شراك:** مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، كلّية الآداب واللغات بجامعة ورقلة، للموسم الدراسي 2014/2013.

حاول صاحبها إبراز دور نشاط القراءة في تنمية المهارات اللغوية وخدمة النشاطات اللغوية الأخرى، في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة متوسط، قام بوصف وتحليل محتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الثالثة متوسط، وخصّص دروس الثلاثي الأول من الكتاب لتحليلها وعدّها عينة.

وكانت نتائج دراسته كالآتي:

- يسهم نشاط القراءة في تنمية المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.
- يسهم نشاط القراءة في خدمة النشاطات اللغوية الأخرى، من حيث ارتباطه بمواضيعها.

* **دراسة رحيم بشير:** مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغة، كلّية الآداب واللغات بجامعة ورقلة، للموسم الدراسي 2015/2014.

حاول فيها تقديم وصف تحليلي لمحتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة ابتدائي لأهداف التعليمية المسطرة في هذا المنهج، وقد توصل إلى نتائج أهمّها:

- توجد علاقة وثيقة بين نشاط القراءة والأنشطة الأخرى.
- أنّ النص وحور العملية التعليمية، فهو نقطة الانطلاق والعودة.
- أنّ المحتوى ترجمة صادقة للأهداف.

بعد عرض الدراسات السابقة، يمكن الإشارة إلى النقاط الآتية:

- كلّ من الدراستين السابقتين تتفق مع بحثي في كونها ركزت على نشاط القراءة ودراسة رحيم بشير كذلك تتفق مع دراستي من حيث إنها درس نفس المرحلة الدراسية والسنة.

أمّا دراسة أمين شراك فتختلف مع دراستي من حيث المرحلة الدراسية، إذ درس المرحلة المتوسطة وخصّ السنة الثالثة متوسط، في حين درست المرحلة الابتدائية وخصصتها للسنة الخامسة الابتدائية.

أمّا فيما يخص طريقة دراسة الموضوع، فكان كلّ من الدراستين السابقتين دراسة محتوى نصوص كتاب القراءة لكلّ مستوى، في حين كانت دراستي تختلف عن ذلك إذ ركزت على دراسة موضوعات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، إحصاءً وتحليلًا.

أهم المصادر والمراجع:

وما كان لدراستي أن تصل وتكمل لولا اعتمادي على معلومات حوتها مجموعة من المراجع، كانت بحق بمثابة النبراس الذي أضاء طريقي في هذه الدراسة ونذكر أهمها:

- فهد خليل زايد (الأساليب العصرية لتدريس اللغة العربية).
- سميح أبو مغلى (الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية).

- علوي عبد الله طاهر (تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق).

ولا يسعني في ختام هذه المقدمة إلاّ أن أحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقن لإتمام هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل حكيم رحمون الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ورعايتها.

والله المستعان

الطالبة عامرة منصوري

ورقلة في 25 رجب 1438هـ

الموافق لـ: 22 أفريل 2017م

تمهيـــــد

تمهيـد

لا يـزال نشـاط القـراءة نشـاطا مهمـا ومحوريـا حتـى نهايـة المرحلـة الابتدائيـة، وينجـز بالكيفيـة المعروفـة التـي تعـود عليهـا المعلّـم والمـتعلّم مـن خـلال نـص يقـرؤه المـتعلّم ليتمـرّن علـى الأداء والحسـن والجـودة البيانيـة، وحسـب اسـتنطاق علامـات الوقـف، واسـتجلاء المعـاني وتبـيّن وظـائف الأسـاليب المختلفـة، واكتشـاف التراكيـب النحويـة والصـيغ الصـرفية والقواعـد الإملائيـة وتلمـس فوائـدها ثـم التطبيـق علـى منوالهـا حسـب مـا تمليـه المقاربـة النصـية والتمـرن على بعض مبادئ التذوق الأدبي ليحقق المتعلّم وجه القراءة بشقيه الأدائي والاستثماري.

إذ نجد أنّ نشاط القراءة في هذه السنة فرصة يتدرب فيها المتعلّم على قراءة النصوص الأدبية التواصلية ذات الأنماط والأنواع المختلفة ويكتسب منها الفوائد اللغوية دلالة نحوا وصرفا وإملاءً بحسن استثمارها واستغلال مضامينها[1].

ومنـه إكسـاب الطالـب القـدرة علـى الرجـوع إلـى الكتـب بحثـا عـن المعرفـة فـي معانيهـا المختلفة مما يؤهله للتعرف على ثقافته ودينه وإكسابه أيضا القدرة على الاستمتاع بقراءة عيون الأدب من شعر وقصة ومسرحية مما يفيد في شغل وقت فراغه بالمفيد الممتع.

لتصل بـه فـي النهايـة إلـى كتابـة إبداعيـة فـي مجـالات الأدب المختلفـة مـن خـلال قراءتـه المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة.

كما تكسب الطالب ثروة لغوية في المفردات والتراكيب والصور الفنية التي تغمر العديد من الكتب المختلفة[2].

مكانة التعبير الكتابي بين أنشطة اللغة العربية:

يعـد التعبيـر الكتـابي مصـب الأنشـطة كلهـا، لأنـه غايـة وغيـره مـن الأنشـطة اللغويـة، كالكتابـة، والقواعـد، والإمـلاء، والمطالعـة... وسـائل مسـاعدة لـه، فالمطالعـة تثـري أفكـار الطالـب، وتنمي رصيده اللغوي، أمّا القواعد فتزوده بسبل تقويم اللسان، والقلم من الزلل، والإملاء يكسبه مهـارة رسـم الحـروف، والكلمـات، علامـات الوقـف... وهكـذا الشـأن مـع بـاقي الأنشـطة... بينمـا

1- ينظر: مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، **مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2012، ص: 15-16.

2- ينظر: هبشة محمد عبد الحميد، **أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية**، دار صفاء، الأردن، ط1، 2006، ص: 24.

تمهيـد

التعبير الكتابي هو خلاصة المهارات المكتسبة في مختلف الأنشطة التي يدرسها الطالب بلا استثناء[1].

كما يعد " أهم أنماط النشاط اللغوي وأكثرها انتشارا، وبدونه لا تقوم بين الناس في المجتمع صلات فعالة مثمرة، وهو جزء حيوي في حياة الناس... وهو بذلك وسيلة هامة من وسائل اتصال الفرد بغيره، وأداة لتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية بين الأفراد.

ويحتل التعبير منزلة خاصة بين فروع اللغة، لأن العجز عن التعبير يؤدي إلى إخفاق التلميذ في الدروس الأخرى، لأن عدم الدقة في التعبير يفقد التلميذ الثقة بنفسه، مما قد يؤخر نموه الاجتماعي، أو يعيق تطوره الفكري، ويعرقل تقدمه في الدراسة، ويحول دون إتقانه للغة"[2]

1- ينظر: محمد بلعيدي، **تقنيات التعبير الكتابي**، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2005، ص 17.

2- علوي عبد الله، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2010، ص 177.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

1- مفهوم المهارة:

1-1- لغة: مادة (م هـ ر) في لسان العرب: "تعرف أنّها الحذق في الشيء والماهر، الحاذق بكلّ عمله، وأكثر ما يوصف به السابح الماهر المجيد، والجمع مَهَرَةَ... ويقال مهرتُ بهذا الأمر أمهر به مهارة أي سرتُ به حاذق.

يقال مهر في العلم أو في الصناعة بمعنى أنه أجاد وأحكم فيها[1]".

1-2- اصطلاحا: للمهارة تعريفات متعددة نذكر منها:

- "يعرفها دريفر (Driver) في قاموسه لعلم النفس بأنّها السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

- ويعرفها (good) في قاموسه للتربية بأنّها الشيء الذي يتعلّمه الفرد ويقوم بأدائه، بسهولة ودقة سواء كان الأداء جسميا أو عقليا، وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين"[2].

وعليه يمكن أن نجمل هذا كلّه في أنّ المهارة هي الدقة والسهولة والسرعة والبراعة في أداء عمل ما سواء كان جسميا أو عقليا.

2- مفهوم القراءة:

2-1- لغة: مادة (قرأ) في مقاييس اللغة: " تعني الجمع والضم بمعنى جمع الحروف والكلّمات والجمل بعضها ببعض، فقرى أصل صحيح يدّل على جمع واجتماع، ومن ذلك القرية، سميت قرية لاجتماع الناس فيها، يقولون: ما قرأت هذه الناقة تسلى، كأنّه يراد أنّها ما حملت قط، قالوا ومنه القرآن كأنّه سمي بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك"[3].

1- ابن منظور، **لسان العرب**، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج5، مادة (م هـ ر)

2- رشدي أحمد طعيمه، **المهارات اللغوية، مستوياتها تدريبها صعوباتها**، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2006، ص:29

3- ابن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991، ج5، مادة (ق ر أ)

2-2- اصطلاحا: للقراءة مفاهيم متعددة إلاّ أنّ جميعها تصب في مفهوم واحد نذكر منها:

* "أنها نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدلّ عليها وترمز إليها"[1].

* كما تعرف بأنّها: "التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية حسب الأداء"[2].

- "والقراءة تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثمّ استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأ وأخيرا الاستجابة لما تمليه هذه الرموز"[3].

ونخلص إلى أنّ القراءة عملية عقلية، تهدف إلى تفسير الرموز والأشكال المتمثلة في الحروف والكلّمات التي تقع تحت الأنظار إلى أصوات وألفاظ تدل عليها ويتم تفاعل على القارئ مع المقروء بربط الخبرة الشخصية بتلك المعاني من أجل فهمها.

3- أنواع القراءة:

- من حيث الشكلّ والأداء: القراءة بعد مرحلة الصف الثاني الابتدائي، عدة أنواع أهمها ثلاثة وهي:

3-1: القراءة الصامتة: تعني القراءة الصامتة: "أنها قراءة بالعينين، ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفتين، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة"[4].

ولها أغراض نذكر منها:

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.
- زيادة القدرة على الفهم.

1- فهد خليل زايد، **الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**، دار يافا العلمية، الأردن، ط1، 2011، ص:21

2- نوارى سعودي أبو زيد، **محاضرات في اللسانيات التطبيقية**، بيت الحكمة، الجزائر، ط 2012، ص:85

3- سميح أبو مغلى، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، دار البداية، الأردن، ط1، 2005، ص: 19

4- **المرجع نفسه**، ص: 34-35

- وللإطلاع أكثر ينظر: فهد خليل زايد، **الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**، ص: 30

– تربية الذوق والإحساس بالجمال لدى التلميذ.

– تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضرورات الحياة.

– زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا.

– حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع[1].

3-2: القراءة الجاهرة: هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى وهي تعتمد على ثلاثة عناصر هي:

1) رؤية العين للرمز.
2) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز.
3) التلفظ بالصوت المعبر عمّا يدّل عليه ذلك الرمز.

ومن مزاياها وأغراضها نذكر:

– هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى.

– وهي وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق، فيتسنى علاجها.

– قد تكون مدعاة إلى عبث بعض التلاميذ وانصرافهم عن الدرس ومن الفرص المفيدة لتدريب التلاميذ على الاستماع المحاضرات التي تلقى في المدرسة والمناظرات التي تعقدها الجماعة الأدبية والإذاعة المدرسية والمناقشات[2].

3-3: القراءة الاستماعية: "وهي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها قراءة جاهرة، أو المتحدث في موضوع ما أو ترجمة لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى

1- ينظر: فهد خليل زايد، **الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية**، ص:30

2- ينظر: سميح أبو مغلى، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، ص: 35

– والإستيزادة أكثر ينظر: عبد المجيد عيساني، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، ص: 125-127

حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عمّا يقال"[1].

4- أهمية القراءة:

تظهر لنا أهمية القراءة جليا في النص القرآني، فقد كان أول ما أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن آية قرآنية تحث على ذلك في قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ [الآية كم 1-5، سورة العلق].

وتظهر أهمية بالغة بالنسبة للفرد والمجتمعات، أمّا فيما يخص الفرد فهي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها أثناء دراسته داخل المدرسة وخارجها، فهي تسهم في بناء شخصيته عن طريق اكتساب المعرفة وإثراء الفكر باعتبارها أداة التعلّم في الحياة المدرسية، وهي بحق مفتاح التعلّم إذ بواسطتها يستطيع المتعلّم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية كونها المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساس أنشطة التعبير الشفوي والكتابي والقواعد اللغوية[2].

"فلا يستطيع الإنسان أن يتعلم ما يتعلم من فروع المعرفة، والمواد الدراسية إلاّ إذا كان متمكنا من المهارات القرائية، كما أنها تمكن التلميذ المتعلّم من سرعة التكيف مع نفسه ومع مجتمعه المدرسي من زملائه وأقرانه، وتمكن كذلك من الاستقلال الذاتي عن والديه ومدرسيه تعينه على اختيار العمل الملائم"[3].

1- ينظر: علوى عبد الله طاهر: **تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرائق التربوية**، ص:32.

- وللإستيزادة أكثر ينظر: عارف الشيخ، **القراءة من أجل التعلم**، المكتبة الوطنية، الأردن، ط1، 2008، ص:48

2- ينظر: محمد الصالح حثروبي، **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية**، دار الهدى، الجزائر، دط، 2012، ص: 165

3- محمد صلاح الدين مجاور، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية**، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000، ص: 293

وبالنسبة للمجتمع تعد القراءة النافذة التي يرى من خلالها القارئ الحضارات والمجتمعات الغابرة، وبفضلها تربط الشعوب الحاضرة بالماضية بما يقرؤه الناس من كتب تراثية تحمل في طياتها مخزون تلك الشعوب من ثقافات، وعلوم متنوعة، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن القراءة تعد جسرا واصلا بين المجتمعات المختلفة، (من خلال قراءة الصحف والجرائد والرسائل المطبوعة، وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في العصر الحديث كالمسرح والسينما والإذاعتين المسموعة والمرئية، فإن القراءة تفوق كلّ هذه الوسائل أهمية، بما تمتاز به من سهولة وسرعة وحرية وعدم تقيد بزمان أو مكان محدد وهي من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع، كما لها أهمية في عملية التكيف الاجتماعي كما أنها لا تزال هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني ولها دور عظيم في تنظيم المجتمع ومن اليسير أن ندرك ذلك في تعامل الأفراد وتبادلهم المصالح فيما بينهم)[1].

5- نشاط القراءة:

5-1: مفهوم نشاط القراءة

مفهوم الأنشطة المدرسية: « إنّ مفهوم الأنشطة يعني تلك البرامج التي تخطط لها الأجهزة التربوية بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له، ويتّم فيها التعلّم عن طريق النشاط الذاتي للطالب وتوجيه المعلّم، مع مراعاة اشتراك جميع الطلاب وإتاحة الفرص لكلّ منهم لممارسة أنواع الأنشطة التي تتناسب وميولاتهم واهتماماتهم، وما يتماشى وخصائص نموهم في المرحلة التي يمرون بها»[2].

من خلال هذا التعريف للأنشطة المدرسية بشكلّ عام، يمكننا أن نستشّف تعريف نشاط القراءة كما يأتي: أنه أحد البرامج التربوية التي تعتمد على نشاط التلميذ من خلال تفاعله مع

1- ينظر: سعيد عيد اللافي، **القراءة وتنمية التفكير**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006، ص: 12-13.

2- فهيم مصطفى: **أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية**، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000، ص:11

نصوص القراءة المخصصّة له في الكتاب المدرسي وبتوجيه من المعلّم بما يتلاءم وميوله واهتمامه وخصائص نموه في المرحلة التي يمر بها.

6- طرائق تعليم القراءة للمبتدئين:

يوجد طريقتان لتدريس القراءة و كلّ طريقة لها نوعان:

6-1- طريقة التركيبية: وهي تنطلق من مبدأ الانتقال من الجزء إلى الكلّ: "كالبدء بتعليم الحروف الأبجدية بأسماها أو بأصواتها، ثم الانتقال بعد ذلك إلى تعلم المقاطع والكلّمات والجمل التي تتركب منها"[1].

والطريقة التركيبية نوعان :

أ- **الطريقة الأبجدية (طريقة البدء بالحرف):** "وهي تقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية مستقلة (ألف، باء،تاء إلى... ياء) ثم طريقة نطقها مفتوحة، ثم مضمومة ثم مكسورة ثم ساكنة ثم ممدودة ثم مشدودة ثم منونة...الخ" [2].

ب- **الطريقة الصوتية للحرف:** "تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولا علي انفراد كلّ حرف علي حدة مثل(وَ، زَ، نَ)، (زَ، رَ،عَ) ثم ينطق بالكلّمة دفعة واحدة من غير تقطيع (وزن)، و(زرع)"[3].

6-2- الطريقة التحليلية (الطريقة الكلّية) :

وهي عكس الطريقة التركيبية، حيث تنطلق من الكلّ للوصول إلى الجزء؛ بمعني يبدأ فيها بتعليم الطفل الكلّمات قبل الحروف، وهي نوعان:

أ- **الطريقة الصوتية للكلّمة:** "ينطق فيها الطفل الكلّمة دفعة واحدة، ويراعي فيها أن تكون جميع حروفها صوتية خالية من حروف المد، حيث يتّم عرض صور مثل أسد أو كلب أو وردة

1- محمد صالح سمك، **فن تدريس للتربية اللغوية**، دار الفكر العربي، ط 1، مصر، 1998 ص: 132

- والإستيزادة أكثر ينظر: زكريا إسماعيل، **طرق تدريس اللغة العربية**، دار المعرفة الجامعية مصر،د ط،2005 ص: 129

2- محمد صالح سمك، **فن تدريس للتربية اللغوية** ص: 132

3- المرجع نفسه ص :133

وتحت كلّ صورة الكلمة الدالة عليها،و يختار الكلّمات بحيث يتكرر فيها الحرف تارة في أولها وتارة في وسطها وتارة في نهايتها"[1].

ب- طريقة الجملة: وفيها (يبدأ المدرس بتعليم الطفل جملة كاملة، رمزا مكتوبا وصوتا منطوقا، بشرط أن تدل علي مفهوم يقع تحت حسه وتجاربه وقدراته مثل أخذ عمر الوردة ثمّ ينتقل إلى سواها، وهكذا...وبمرور الزمن يدرك الطفل أن هناك تشابها في كلمات بعض الجمل، وأن هناك تشابها في مقاطع بعض الكلمات أو حروفها، فيتدرج معه المدرس إلي مرحلة تحليل الجملة إلي كلماتها، ثم ينتقل به إلي مرحلة تحليل الكلمة إلي حروفها وأصواتها) [2]

7- مفهوم التعبير:

7-1- لغة: جاء في مقاييس اللغة: "(عبر) يدّل على النفوذ والمعنى في الشيء، يقال: عبره النهر عبوراً، وعَبر لهم، عبر فلانٌ يعبرُ عبراً من الحزن، وهو عبران، والمعبر أن عَيْرَه وعيرة وعبر الرؤيا يعبرها عَبْرُ وعبارة ويعبرها تعبيراً إذ اعتبرها ووجه القياس في هذا عبور النهر"[3].

ومنه التعبير هو تعبير عما في النفس.

7-2- اصطلاحا: يطلق التعبير للدلالة على كثير من المعاني العامة منها:

- "التعبير عن الشيء هو الإعراب عنه بإشارة ولفظ أو صورة أو نموذج، فالإشارة واللفظ للتعبير عن المعاني والصورة للتعبير عن الأشياء.

- وهناك مفهوم آخر: وهو الإفصاح عن الحالات النفسية ببعض الظواهر الجسمية، فحمرة الوجه تعبير عن الخجل والارتعاش تعبير عن الخوف أو الشعور بالبرد"[4].

- والتعبير بمفهومه العام: "أن يتحدث الإنسان أو يعبّر عمّا في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.

1- محمد صالح سمك، **فن تدريس للتربية اللغوية**، ص: 135

2- المرجع نفسه ص: 137

3- ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج4، مادة (عبر).

4- محمد بلعيدي، **تقنيات التعبير الكتابي**، ص: 16-17

– والتعبير بمفهومه التربوي: هو تمكين التلاميذ حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عمّا يخالج نفوسهم من الأمور العادية بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، وحتى يستطيعوا تنظيم مجموعة من الأفكار في موضوع درسوه أو مسألة يهتم بها الناس يعمدون إلى تصويرها تصويرا وافيا ويكتبوها في أسلوب جيد يجمع بين الترتيب والتأثير سواء أكان مختصرا أم مطولا"[1].

7-3- أهمية التعبير في التعليم:

تكمن أهمية التعبير في التعليم فيما يأتي:

– دروس التعبير تقوي شخصية التلميذ وتعوده الجرأة وحسن الأداء وأدب الحديث والمناظرة.

– تقوي وتعمق في التلميذ العادات الفكرية والاجتماعية، فتجعل منه شخصية واعية ومتزنة اجتماعيا ونفسيا.

– تدربه على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث أو الكتابة.

– تحمل التلميذ على التخيل والابتكار وتنمي فيه المواهب، وتفتح أمامه الباب واسعا للإبداع.

– يعينه على حسن الملاحظة ودقتها وتمكنه من نقل المرئيات إلى أفكار فكلّمات وجُمَلٍ أو عبارات.

– التلميذ الذي لا يحسن التعبير عما في نفسه بلغة سليمة فربما يؤدي عكس ما هو مطلوب أو عكس ما يريد قوله من أفكار سوء صياغته.

– دروس التعبير تجعل التلميذ واثقا مما يقوله أو يكتبه لأنها تعوّده على تنسيق أفكاره، وتبعدها عن الغموض والتشويش، فبوضوح وتنسيق الأفكار والمفاهيم يزداد فهمه للدروس وتقوى حصيلته العلمية والثقافية، بحيث يصبح قادرا على استيعاب الدروس والمقررات المختلفة ويمتلك مفتاح التوسع في مجالات المعرفة المختلفة[2].

7-4- أنواع التعبير:

1- علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، ص:174

2- المرجع نفسه، ص:176-177

ينقسم التعبير من حيث الموضوعات إلى قسمين: التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي ومن حيث الأداء إلى نوعين: التعبير الشفوي والتعبير التحريري (الكتابي) والذي يهمنا هنا من حيث الأداء.

7-4-1-التعبير الشفوي: وأداته اللسان: "فهم أسبق من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالا ويعتمد عليه في التخاطب والتفاهم بين الناس في مجالات الحياة المختلفة، ومجالاته في التعليم كثيرة مثل: سرد القصص، والحكايات والنوادر، المحادثة والمناقشة وإدارة الاجتماعات وإعطاء التوجيهات، ارتجال الخطب والكلمات والأحاديث، المناظرة والتمثيل، تلخيص المقروء..."[1]

7-4-2-التعبير الكتابي: "هو نشاط من أنشطة اللغة العربية، يعكس مهارة الطالب في توظيف رصيده اللغوي، عبر صياغة العبارة وبناء النصوص التي تترجم أفكاره، ومشاعره ومقاصده"[2]، هو (تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها وصرفها وتراكيبها... من ناحية أخرى)[3].

ويمكن أن نستخلص من هذا أنّه يبرز مقدرة الطالب في ترجمة أفكاره ومشاعره بالرجوع إلى رصيده اللغوي المكتسب إلى نصوص مكتوبة تبيّن ما يختلج مشاعره.

8-أنواع التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي المدمج في مناهج التعليم الابتدائي نوعان:

8-1- التعبير الوظيفي: "هو الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقفه الحياتية، والتي تقتضيها ضرورات الحياة المختلفة، مثل كتابة الرسائل والمذكرات، والإرشاد..."[4].

1- علوي عبد الله طاهر، **تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية**، ص:176-177

2- محمد بلعيدي، **تقنيات التعبير الكتابي**، ص: 17

3- عبد المجيد عيساني، **نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة**، ص: 118

4- عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، **أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته**، دار المناهج، الأردن، ط1، 2006، ص: 24

8-2- التعبير الإبداعي: "هو نوع من التعبير الكتابي يلجأ إليه الطالب لنقل أفكاره وخواطره النفسية للآخرين وذلك بطرق الفنون الأدبية الإبداعية كالقصة والمسرحية والخطبة والقصيدة والمقالة والخاطرة والحديث وغيرها"[1].

8-3- أهداف التعبير الكتابي:

نلخص أهداف التعبير الكتابي كما يأتي:

- تدريب المتعلّم على الاستعمال السليم للغة العربية الفصحى وإكسابه تقنيات التعبير الوظيفي لإعداده للحياة العملية.
- التعبير الكتابي وفّر له وسيلة هامة من وسائل الاتّصال بغيره.
- كما يسهم في اكتشاف المواهب الإبداعية وتشجيعهم وتوجيههم.
- يضمن كذلك له التحكم في مختلف تقنيات التعبير وذلك من خلال توظيف مهارة التكفير المنطق المتسلسل، وكذا المهارات اللغوية والفكرية والمعرفية المكتسبة في مختلف الأنشطة[2].

9- التعريف بالمرحلة الابتدائية :

هي أول مرحلة يمر بها التلميذ في حياته التعليمية، منذ العمر ست سنوات وتدوم مدة خمس سنوات، حيث يعد الصف الخامس أخر مراحلها.

- الصف الخامس: تعد المحطة الأخيرة من التعليم الابتدائي، ومنها ينتقل التلميذ إلي مرحلة جديدة، وهي مرحلة التعليم المتوسط.

1- محمد بلعيد، **تقنيات التعبير الكتابي**، ص: 18

2- **المرجع نفسه**، ص: 18

الفصل الثانـي

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

يتضمن هذا الفصل مايلي:

أولا: إجراءات الدراسة، وتشتمل على وصف مجتمعها وعينتها ومنهج البحث المتبع في هذه الدراسة.

وثانيا: سير درس نشاط القراءة ومحتواه في كتاب السنة الخامسة الابتدائية.

ثالثا: تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.

أولا: إجراءات الدراسة

1/- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الخامس ابتدائي الذين يدرسون في مدرسة عمر بن العزيز، ببلدية الرويسات، ولاية ورقلة، والتي تضم قسمين لسنة الخامسة ابتدائية، وقد بلغ عدد تلاميذ الصفين 56 تلميذا وتلميذة.

2/- عينة الدراسة:

تم اختيار قسم واحد من بين القسمين وكان يتكون من (26) تلميذ وتلميذة، إذ كان عدد الإناث فيه (14) تلميذة، أما الذكور فكان عددهم (12) تلميذ، وقد تمت الدراسة في الفصل الثاني من الموسم الدراسي.

ثانيا: منهج الدراسة

اعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي، بهدف معرفة فاعلية نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائية، وهو ما يتوافق مع نوع هذه الدراسة ويناسبها لأنه يقوم بوصف مدى توظيف التلاميذ لمكتسباتهم اللغوية التي اكتسبوها من نشاط القراءة في موضوع: التعبير الكتابي.

ثالثا: أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة، في أداة الملاحظة، إذ قمنا بحضور لبعض حصص القراءة لصف السنة الخامسة الابتدائية، والتي قمنا فيها بوصف سير درس نشاط القراءة في هذا الصف أما الأداة الثانية، تمثلت في أداة الإحصاء: إذ قمنا بجمع مواضيع التعبير الكتابي، والتي كان مجموعها ست موضوعات لكلّ تلميذ، ومن خلالها أحصينا التلاميذ الذين وظفوا مكتسباتهم اللغوية، وكذا التلاميذ الذين لم يوظفوا هذه المكتسبات.

9- سير درس نشاط القراءة:

بعد حضورنا بعض الحصص الخاصة بنشاط القراءة سجلنا ما يأتي:

- كانت بداية الانطلاق عبارة عن أسئلة تطرحها المعلّمة على التلاميذ تارة لتذكيرهم بالدرس السابق، أو أسئلة تمهد بها لمعرفة موضوع الدرس الحالي.

- بعد ذلك قراءة أنموذجية للنص من طرف المعلّمة بصوت جهوري، ومعبر مراعية فيه مخارج الحروف، والوقفات الإعرابية.

- ثم تطلب من بعض التلاميذ قراءة الفقرات بالتوزيع.

- ثم تنتقل إلى شرح بعض المفردات الجديدة الواردة في النص، وكما كان التلاميذ يطرحون الأسئلة حول الكلّمات التي لم يفهموا معانيها في بعض الأحيان.

- بعد ذلك تباشر المعلّمة في طرح أسئلة متنوعة حول النص، بغية الوصول بهم إلى فهم محتوى النص ومعرفة المعلومات الواردة فيه.

10 - محتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة الابتدائية:

يحتوي الكتاب على عشرة محاور، وكلّ محور يحتوي هو بدوره على سبع وعشرين وحدة تعليمية، وكلّ وحدة تتضمن مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى أربع صفحات – صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة وتجدر الإشارة إلى أن النصوص تميزت

بالتنوع والانفتاح، إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى وتتوفر كذلك على أبعاد جمالية وأدبية.

يبتدئ الكتاب بنشاط القراءة الذي يمثل الدرس الأول في الوحدة ثم تليه باقي الأنشطة الأخرى المتضمنة في النص فهناك ثلاثة نصوص للقراءة تحمل صورا مرافقة لها ثم يلي كلّ نص شرح للمفردات تليها أسئلة مساعدة لفهم النص، بعد ذلك نشاط التعبير بشقيه الشفهي والكتابي ثم توظيف اللغة (نشاط القواعد) الذي تستقي أمثلة من نص القراءة.

ومن المهم الإشارة إلى أن كلّ محور يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفحتين اثنتين، بالإضافة إلى وقفة تقييمية ونص توثيقي خصّص لكلّ منهما صفحة قائمة بذاتها، كما خصصت صفحتان للمطالعة وصفحتان للتدعيم[1].

وقد اعتمدنا نسبة 75% معيار نقيس به نسبة المحددة لتحقيق التوظيف.

11- عرض وتحليل النتائج وتفسيرها:

11-1- توظيف المفردات الواردة في نص القراءة في موضوع التعبير الكتابي: لقد تم اختيار بعض المفردات الواردة في نص القراءة (قصة قرية) والمتمثلة في المفردات الواردة شرح معانيها في آخر النص والمفردات هي: (التحديق، جنى، الدرب).

- **عنوان النص قصة قرية:** يصف النص قرية في منطقة نائية ويتحدث عن تضامن شبابها فيما بينهم، من أجل تحسين أحوال سكانها، إذ قام السكان بحملة تطوعية بغية استصلاح أرضها، والبحث عن الماء فيها، وبع مثابرة وجد تكللت جهودهم بالنجاح، واستطاعوا في الأخير أن يتحصلوا عن الماء وعمّت الفرحة بينهم.

- **المطلوب:** بعد قراءتك لنص (قصة قرية)، أكتب نصا من عشرة أسطر تصف فيه قرية والأعمال التي يقوم بها أهلها موظفا المفردات التالية (التحديق، جنى، الدرب).

1- ينظر: شريفة غطاس وآخرون، **كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2015، ص: 01.

الجدول رقم (01): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا المفردات

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	24	%92.30

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

24 ← س

س= $\frac{100\times24}{26}$ =%92.30

الجدول رقم (02): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	2	%7.69

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

02 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%7.69

<u>أولا</u>: يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها، أنّ نسبة التلاميذ الذين وظفوا المفردات كانت هي النسبة الأكبر، حيث بلغت 92.30% في حين كانت نسبة التلاميذ الذين لم يوظفوها7.69%.

كان نص السؤال الأول من أسئلة الدراسة: ماهي علاقة نشاط القراءة بمهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية؟

والإجابة عن هذا التساؤل تتضح لنا من خلال نتائج الجدول (01) و (02)، فالأول يحصي نتائج توظيف المفردات الواردة في نص القراءة في موضوعات التعبير الكتابي من طرف تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية.

والثاني يحصي نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات في موضوعاتهم وقد وقع اختيارنا على المفردات التي تم شرح معانيها في آخر النص إذ وظّف 24 تلميذا أغلب هذه

المفردات؛ أي ما نسبته92.30% موازنة مع تلميذين من زملائهم لم يوظفوا هذه المفردات أي ما نسبته 7.69% ويعود ارتفاع نسبة التوظيف إلى أن النصوص كانت عبارة عن قصص هادفة، ممّا يجعل التلاميذ يميلون إلى هذا النوع من النصوص، فالنص الأول كان بعنوان(من رأفة الفقراء) بحيث يبيّن لنا فيه الكاتب الجانب الإنساني والمتمثل في التضامن مع الفقراء، رغم قلة الإمكانيات وصعوبة الظروف، أمّا النص الثاني (قصة قرية) تضمن معنى العمل، وكيف يجني العامل المجتهد ثمار عمله.

وهذا ما جعل التلاميذ يستوعبون ما ورد فيها، ويستمتعون بها عند قراءتها وترسخ مفردات في أذهانهم وهذا ما ساعدهم في توظيفها في موضوعاتهم، (ومنه تعدّ القراءة أداة النجاح العمل المدرسي كلّه، فلا يستطيع الإنسان أن يتعلم ما يتعلم من فروع المعرفة أو المواد الدراسية إلا إذا كان متمكن من المهارات القرائية)[1]، ومن ضمنها مهارة التعبير الكتابي وعليه فإن نشاط القراءة له علاقة وثيقة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية أو بمعنى آخر هي علاقة تكامل فنشاط القراءة يكمل مهارة التعبير الكتابي، فالتلميذ يستقي أفكاره من النصوص التي يقرؤها وهذا ما يساعده في نسجها في موضوعاته التعبيرية.

ثانيا: نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة(مناقشة وتفسيرا): نصّ السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: كيف يسهم نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية؟

والجداول الآتية تبين كيف يسهم نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى هؤلاء، كما قمنا بحساب نتائج تلاميذ الذين وظفوا الأرصدة اللغوية التي اكتسبوها من نصوص نشاط قراءة ونتائج زملائهم الذين لم يوظفوها وجاءت كالآتي:

2/- توظيف جملة تعجبية في موضوع التعبير الكتابي:

1- محمد صلاح الدين مجاور، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية**، ص: 293.

عنوان النص (فوكس والحماية المدنية): موضوع النص يتحدث عن مشاهدة كلب اسمه (فوكس) لحادث حريق، وكيف يتدخل رجال الحماية لإخماده، ومشاركته في إنقاذ طفلة صغيرة، وقد وظف في النص جمل تعجبية عديدة.

المطلوب: كنت شاهد عيان على حادث مرور وقع بين شاحنة وسيارة.

– اكتب نصا يتكون من عشرة أسطر تذكر فيه وقائع هذا الحادث موظفا جملة تعجبية.

الجدول رقم (03): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا الجملة التعجبية في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	14	%53.84

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

14 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%53.84

الجدول رقم (04): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا الجملة التعجبية في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	16	%46.15

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

16 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%46.15

أظهرت النتائج المتحصل عليها أن نسبة الذين وظّفوا الجملة التعجبية تمثلت في 53.84%، مقابل الذين لم يوظّفوها، إذ كانت النتيجة 46.15% وعليه رغم النتيجة المتحصل عليها لم تبلغ نسبة التحقق المحددة لتوظيف المقدرة بـ 75% إلا أنه يوجد فارق بين النسبتين، وهو فارق يعود لصالح التلاميذ الذين وظفوا الجملة التعجبية.

3/- توظيف النواسخ: المتمثلة في (كان أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

عنوان النص (قصة الحيتان الثلاثة): يتحدث النص عن إنقاذ صياد وأهل قريته لحيتان ثلاثة، ظلت طريقها، وحوصرت بين الجليد، وبعد عدة محاولات لإنقاذها استطاعوا في الأخير تحريرها وإرجاعها إلى البحر سليمة، وقد وظف في النص (كان عدة مرات).

المطلوب: صف حيوانا رأيته مباشرة على أرض الواقع، أو شاهدته عبر التلفاز، في ثمانية أسطر موظفا (كان أو إحدى أخواتها).

الجدول رقم (05): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا (كان أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	23	%88.46

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

23 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%88.46

الجدول رقم (06): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا (كان أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	03	%11.53

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

03 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%11.53

من خلال النتائج المتحصل عليها، تبين لنا أن نسبة الذين وظّفوا (كان أو إحدى أخواتها) كانت 88.46%، مقابل الذين لم يوظّفوها، إذ كانت النتيجة 11.53% وهذا الفارق يبين لنا أن النتيجة لصالح الذين وظفوا (كان أو إحدى أخواتها).

4/- توظيف اسم الإشارة: (هذا، هذه، ذلك، هذان، هاتان، هذين، هاتين)

عنوان النص (كوكب الأرض): النص يتحدث عن كوكب الأرض ويصفه مما يتكون وما يحيط به من كواكب أخرى، وكيف يجب على الإنسان الحفاظ عليه من التلوث وقد وظف فيه اسم الاشارة بكثرة.

المطلوب: لقد كثر الحديث عن التلوث والأضرار التي يسببها الإنسان للأرض.

- أكتب نصا لا يتجاوز عشرة أسطر، تصف فيه تلوث الأرض والأضرار التي ألحقها الإنسان بها موظفا اسم الإشارة.

الجدول رقم (07): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا اسم الإشارة في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	22	%84.61

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

22 ← س

$$\text{س} = \frac{100\times 2}{26} = \%84.61$$

الجدول رقم (08): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا اسم الإشارة في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	04	%15.58

حساب نسبة المفردات:

26 ←——— %100 س= $\frac{100\times2}{26}$ =%15.58

04 ——— س

اعتماد على النتائج المتحصل عليها، فإنّ نسبة التوظيف تعود لصالح التلاميذ الذين وظفوا اسم الإشارة بنسبة84.61%، في حين أنّ التلاميذ الذي لم يوظفوا اسم الإشارة كانت نسبتهم 15.58%.

5/- توظيف جمع التكسير: هو جمع يتم بتغيير صورة المفرد بزيادة حرف أو أكثر أو بحذف أحد الأحرف (كوكب، كواكب، أسود، سود)[1].

عنوان النص (مسرح عرائس الجراجوز): يتحدث النص عن عرائس الجراجوز وهي دمى تخصص لتقوم بأدوار مختلفة على خشبة المسرح بدلا من الأشخاص، كما يصف النص هذه العرائس ومما تتكون، وكيف عرفها العرب قديما، وقد وظف في النص جمع التكسير بكثرة.

المطلوب: شاهدت مسرحية عبر التلفاز، أو على خشبة المسرح.

- أكتب نصا من ثمانية إلى عشرة أسطر، تتحدث فيه عن ذلك، موظفا جمع تكسير.

الجدول رقم (09): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا جمع التكسير في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	18	%69.23

حساب نسبة المفردات:

26 ←——— %100 س= $\frac{100\times2}{26}$ =%69.23

18 ——— س

1- ينظر: شريفة غطاس وآخرون، **كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائية**، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ص:.121

الجدول رقم (10): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا جمع التكسير في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	08	%30.76

حساب نسبة المفردات:

26 ← %100

08 ← س

س= $\frac{100\times2}{26}$ =%30.76

يظهر لنا من النتائج المتحصل عليها، أنّ نسبة التلاميذ الذين وظفوا جمع التكسير في موضوعاتهم بلغت نسبة 69.23% في المقابل التلاميذ الذين لم يوظّفوا جمع التكسير بلغت30.76% وعلى الرغم أنّ النسبة لم تصل إلى النسبة المحددة لتحقيق التوظيف المتمثلة في75% إلاّ أنّ النتيجة كانت صالحا الذين وظفوا جمع التكسير مقابل الذين لم يوظفوه.

6/- توظيف (إن أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

عنوان النص (تبتدعان من التراب صورا): النص يتحدث عن صناعة الخزف من طرف الخالتين (شهلة وحليمة) ويصف مراحل صناعة الأواني الفخارية بالتفصيل، من البداية إلى النهائية، وقد تخلل النص توظيف (إنّ بكثرة).

المطلوب: لا شك أنك تعلمت من الخالتين شهلة وحليمة صناعة الأواني الفخارية.

- أكتب موضوعا من ثمانية إلى عشرة أسكر تتحدث فيه عن مراحل صنع جرة من الطين محترما الترتيب وتصف الجرة بعد إتمامها، موظفا (إنّ أو إحدى أخواتها).

الجدول رقم (11): يبين نتائج التلاميذ الذين وظفوا (إن أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين وظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	20	%76.92

حساب نسبة المفردات:

26 ←——— %100 س= $\frac{100\times2}{26}$ =%76.92

16 ——————— س

الجدول رقم (12): يبين نتائج التلاميذ الذين لم يوظفوا (إن أو إحدى أخواتها) في موضوعات التعبير الكتابي

أفراد العينة	النسبة المحددة لتحقيق التوظيف	عد التلاميذ الذين لم يوظفوا المفردات	النسبة المئوية
26	%75	06	%23.07

حساب نسبة المفردات:

26 ←——— %100 س= $\frac{100\times2}{26}$ =%23.07

16 ——————— س

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها، يتجلى لنا أن نسبة الذين وظّفوا (إن أو إحدى أخواتها) تمثلت في 76.92%، مقابل الذين لم يوظّفوها، إذ كانت النتيجة 23.07% وعليه إنّ النتيجة كانت لصالح الذين وظفوها.

يتضح لنا من النتائج المتحصل عليها:

1.إنّ التلاميذ الذين وظفوا المفردات الواردة في نص القراءة جاؤوا في المرتبة الأولى بنسبة 92.30%.

2.ويليهم في المرتبة الثانية التلاميذ الذين وظّفوا كان أو إحدى أخواتها، إذ حققوا ما نسبته 88.46%.

3.وجاء الذين وظّفوا اسم الإشارة في المرتبة الثالثة بنسبة 84.61%.

4.يليهم الذين وظّفوا إنّ أو إحدى أخواتها في المرتبة الرابعة بنسبة 76.92%.

5.يليهم كذلك الذي وظّفوا جمع التكسير في المرتبة الخامسة بنسبة قدرت بـ 69.23%.

6.وجاء الذين وظّفوا الجملة التعجبية في المرتبة السادسة بنسبة 53.84%.

تظهر النتائج الكلية المتعلقة بالتلاميذ الذين وظّفوا مكتسباتهم اللغوية من نصوص نشاط القراءة، أن هناك علاقة بين نشاط القراءة ومهارة التعبير الكتابي، إذ يسهم نشاط القراءة في تحسين قدرتهم على التعبير، إذ بلغت نسبة التلاميذ الذين وظّفوا المفردات (92%) ويعود السبب إلى أنّ التلميذ في هذه المرحلة العمرية التي تتراوح ما بين (11–12 سنة) يكون فيها التلميذ أكثر استيعابا للمفردات الجديدة التي يتلقاها في المدرسة، وله قابلية واستعداد لذلك، (لهذا وجب على كلّ من مسيري المدرسة والمدرسين التنبه إلى أمر مهم، وهو توفير أكبر عدد ممكن من المعاجم المدرسية في مكتبة المدرسة، بالإضافة إلى دور الذي يلعبه المعلّم في إرساء وتشجيع المتعلّمين على البحث فيما يخص شرح المفردات الصعبة، برجوع إلى تلك المعاجم مما يساعدهم على إثراء رصيدهم اللغوي، لأنّ المعاجم المدرسية توضع لتكون عونا على كلّ ما يعترض التلاميذ من مشكلّات في الفهم بشكلّ أفضل أو عدم وضوح المصطلح، أو البحث عن المعاني التي تفيدها اللفظة في سياقات مختلفة)[1]، أمّا فيما يخص توظيف اللغة (القواعد) التي تستقي أمثلتها من نص القراءة، فإنّ نسبة توظيفها من طرف التلاميذ كانت متفاوتة.

1– صالح بلعيد، **في قضايا التربية**، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2009، ص: 162.

إذ بلغت نسبة توظيفهم للنواسخ (كان أو إحدى أخواتها إن أو إحدى أخواتها)، واسم الإشارة فاقت نسبة 80%، وهذا يرجع إلى سهولة هذا الدرس، وإمكانية استيعابه من طرف التلاميذ بكلّ يسر وسلاسة، وربما يعزى السبب في ذلك لكون هذه النواسخ متداولة بكثرة في حياتهم اليومية كما نجدها موظفة بكثرة في القصص، وهذا ما كانت نصوص القراءة تحتويه، والطفل بطبيعته يميل إلى سماع القصص في صغره، لأنّه يجد فيها التشويق والمغامرات التي تغذي خياله الواسع في هذه المرحلة، (التي تعدّ مرحلة التوسع في القراءة، وتستغرق هذه المرحلة السنوات الأخيرة، من المرحلة الابتدائية، وفيها يبدأ المتعلّم في قراءة القطع الأدبية السهلة، وقراءة القصص، كما تزوده برصيد كبير من المفردات التي تعينه على الفهم، وتدفعه للبحث عن قراءات إضافية، مما يساعدهم على رفع مستوى التذوق لديهم، وتنمو ثروتهم اللغوية والمعرفية، وتتبلور لديهم أفكار يمكنهم استخدامها في كتابة القصص والموضوعات الإنشائية)[1] ولهذا عندما يطلب منهم أن يكتبوا في هذا السياق، فإنهم يجدون سهولة في توظيفها وهذا ما لمسناه في موضوعات التعبير الكتابي التي كتبها التلاميذ.

أمّا فيما يخص توظيفهم (الجملة التعجبية وجمع التكسير) فإنّ نسبة توظيفها تراوحت بين 53% و 69%، ورغم أنّها لم تحقق النسبة المحددة لتوظيف المتمثلة في 75% إلا أنها كانت لصالحهم مقارنة بالذين لم يوظّفوها، إذ كانت نسبتهم ما بين 30.76% و46.15% ويعود السبب في ذلك إلى عدة أسباب فمثلا نجد كثير من التلاميذ يخلطون بين الجملة التعجبية والجملة الاستفهامية، ورغم ذلك نجد أنّ أغلب التلاميذ نجحوا في توظيفها، ويعود السبب إلى كون هذه الأمثلة مأخوذة سابقا من نص القراءة، ممّا ساعدهم عليها سلفا، في ترسيخها في أذهانهم وبالتالي استحضارها في موضوعاتهم، بالإضافة إلى ذلك فإنّ هذه المكتسبات اللغوية (قواعد اللغة) تقدم في شكلّ مبسط الشيء الذي يساعد التلميذ على استيعابها وفهمها بشكلّ سريع وسهل.

1- سعيد عيد اللافي، **القراءة وتنمية التفكير**، ص:20

ومنه فإن كلّ النتائج تدل على أن نشاط القراءة يسهم في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج مذكرة بشير رحيم: في أنه توجد علاقة وثيقة بين نشاط القراءة والأنشطة الأخرى[1].

ومن بين هذه الأنشطة التي أشار إليها نشاط التعبير الكتابي الذي كان محور دراستنا والذي توصلنا فيه إلى أنّ نشاط القراءة يساهم إلى حد كبير في تنمية مهارة التعبير الكتابي فالقراءة وتنمية ميولها لدى الأطفال مطلبا تربويا وثقافيا نظرا لما يتسم به عالم اليوم من انفجار معرفي سريع.

وتجدر الإشارة إلى أنّ القراءة من أهم وسائل كسب المعرفة والحصول على المعلومات فهي تمكّن من الاتصال المباشر بالمعارف الإنسانية، في حاضرها وماضيها[2].

فكما يقال: القراءة مفتاح العلوم، فبفضل القراءة استطاعت الأمم النهوض في جميع مجالات الحياة وعليه يمكن القول بأنّ القراءة هي شريان الحياة للمجتمعات، فالمجتمعات الناجحة هي المجتمعات التي تقرأ.

1- ينظر: بشير رحيم، **تعليمية نشاط القراءة في ظل المقاربة النصية لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية**، مذكرة ماستر، كلّية الآداب واللغات، ورقلة 2015، ص: 41.

2- ينظر: شريف كمال عزب، **فن صناعة الطفل المثقف**، دار المعارف، ط1، الجزائر، 2015، ص: 5-6

خـــاتمة

خـاتمـة

حاولـت فـي بحثـي هـذا أن أقـدم وصـفا وتحلـيلا متتبعـة فيهـا: فاعليـة نشـاط القـراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى التلاميذ السنة الخامسة الابتدائية.

ومن النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة المتواضعة، يتضح لنا أنّ النصوص الواردة في نشاط القراءة، كانت مناسبة لمستوى التلاميذ وميولهم ورغباتهم، حيث كان معظمها عبارة عن قصص ومواضيع متعلقة بالواقع المعيش، من عادات وتقاليد المجتمع الجزائري وهذا إمّا يساعد المتعلّمين على تسلسل أفكارهم ويساعدهم على تنمية مهاراتهم في التعبير الكتابي.

– كما أظهرت أيضا النتائج، على وجود علاقة بين نشاط القراءة ومهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة الابتدائية، حيث إنّ نشاط القراءة له دور وأثر في تنمية هذه المهارة.

– إنّ نشاط القراءة يسهم في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ مما يؤدي إلى تنمية مهارة التعبير الكتابي لديهم.

مقترحات الدراسة:

– الاهتمام أكثر بنشاط القراءة وذلك بزيادة عدد الحصص المخصصة له.

– تنويع في طرق تقديم نشاطات القراءة بدافع شد انتباه التلاميذ وتحبيبهم في القراءة.

– خلق جو من المنافسات بين التلاميذ لتحفيزهم على الإبداع في التعبير الكتابي بإجراء مسابقات فيما بينهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم:

1.ابن فارس، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجبل، بيروت، ط1، 1991، ج5.

2.ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003، ج5.

الكتب:

1.رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية، مستوياتها تدريبها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2006.

2.زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية مصر، د ط،2005.

3.سعيد عيد اللافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006.

4.سعيد عيد اللافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 2006.

5.سميح أبو مغلى، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، الأردن، ط1، 2005.

6.شريف كمال عزب، فن صناعة الطفل المثقف، دار المعارف، ط1، الجزائر، 2015.

7.صالح بلعيد، في قضايا التربية، دار الخلدونية، الجزائر، ط1، 2009

8.عارف الشيخ، القراءة من أجل التعلم، المكتبة الوطنية، الأردن، ط1، 2008، ص:48

9.عبد الرحمان عبد علي الهاشمي، أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلّاته، دار المناهج، الأردن، ط1، 2006.

10. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة.

11. علوى عبد الله طاهر: تدريس اللغة العربية وفق أحدث الطرائق التربوية، دار الميسرة، الأردن، ط1، 2010.

12. فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا العلمية، الأردن، ط1، 2011.

13. فهيم مصطفى: أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية، دار الفكر العربي، مصر، ط1، 2000.

14. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، الجزائر، دط، 2012.

15. محمد بلعيدي، تقنيات التعبير الكتابي، موهم للنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2003.

16. محمد صالح سمك، فن تدريس للتربية اللغوية، دار الفكر العربي، ط 1، مصر، 1998.

17. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته التربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2000.

18. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، مر: بوشرف سعيد سمعون، دار القصبة، الجزائر، دط، 2004.

19. نوارى سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، بيت الحكمة، الجزائر، ط 2012.

20. هبشة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار صفاء، الأردن، ط1، 2006.

الوثائق البيداغوجية:

21. شريفة غطاس وآخرون، كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة الابتدائية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

22. مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر/ 2011.

الملاحق

كان هناك في قديم الزمن قرية اسمه قرية
وكانت بسيطة تقع في منطقة نائية وقد قديم سكون
مضيق وقلت فيها الطيور إلا بعض القريات تنظر في فضاء
موحش فوق الأكواخ منتشرة هناك ليست من بعد آخر
إنما بين من الطين الغليظة بكان هذه القرية تتميز
من الشيوخ والكهول يعتمدون في حياتهم على الفلاحة
فيزرعون ويحصدون بطريقة سريعة لأنهم فكانة مدربة
بكيدة لا يفهموا جدد مطر حوعندما هاجر درس الفلاح مع
مهندسين الفلاحين التنظيرين تكرملاء فلدنا
أنا يجعل أرض قريتنا مدينة وذهب إلى المدينة لكي
يعطيهم لأموال وتجربة إلى القرية مهندسون تقو

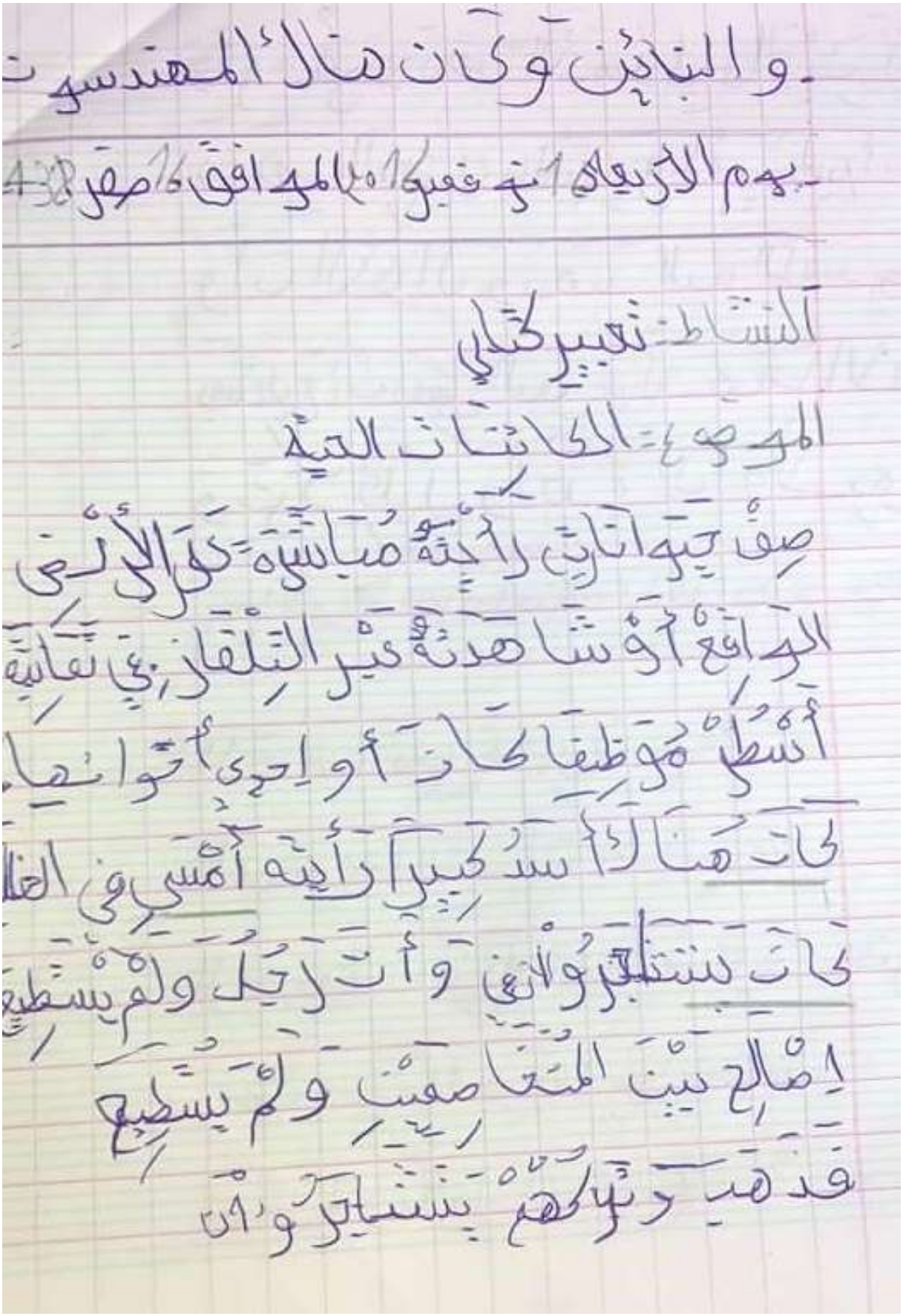

والبنائين وكان مثل المهندسو
- يوم الأربعاء 1 ذي قعدة الموافق 1 مارس 4
النشاط: تعبير كتابي
الموضوع: الكائنات الحية
صف حيوانا رأيته مباشرة: كل الأنعا
الواقع أو شاهدته عبر التلفاز في نهاية
أنشطة موظفا كان أو إحدى أخواتها.
كان هذا الأسد كبيرا رأيته أمس في الغا
كان يتنقل ذهابا وإيابا رأيته رجل ولم يستطيع
إصالح بين المتخاصمين ولم يستطيع
قدمت دراستهم يتنقلون ذهابا

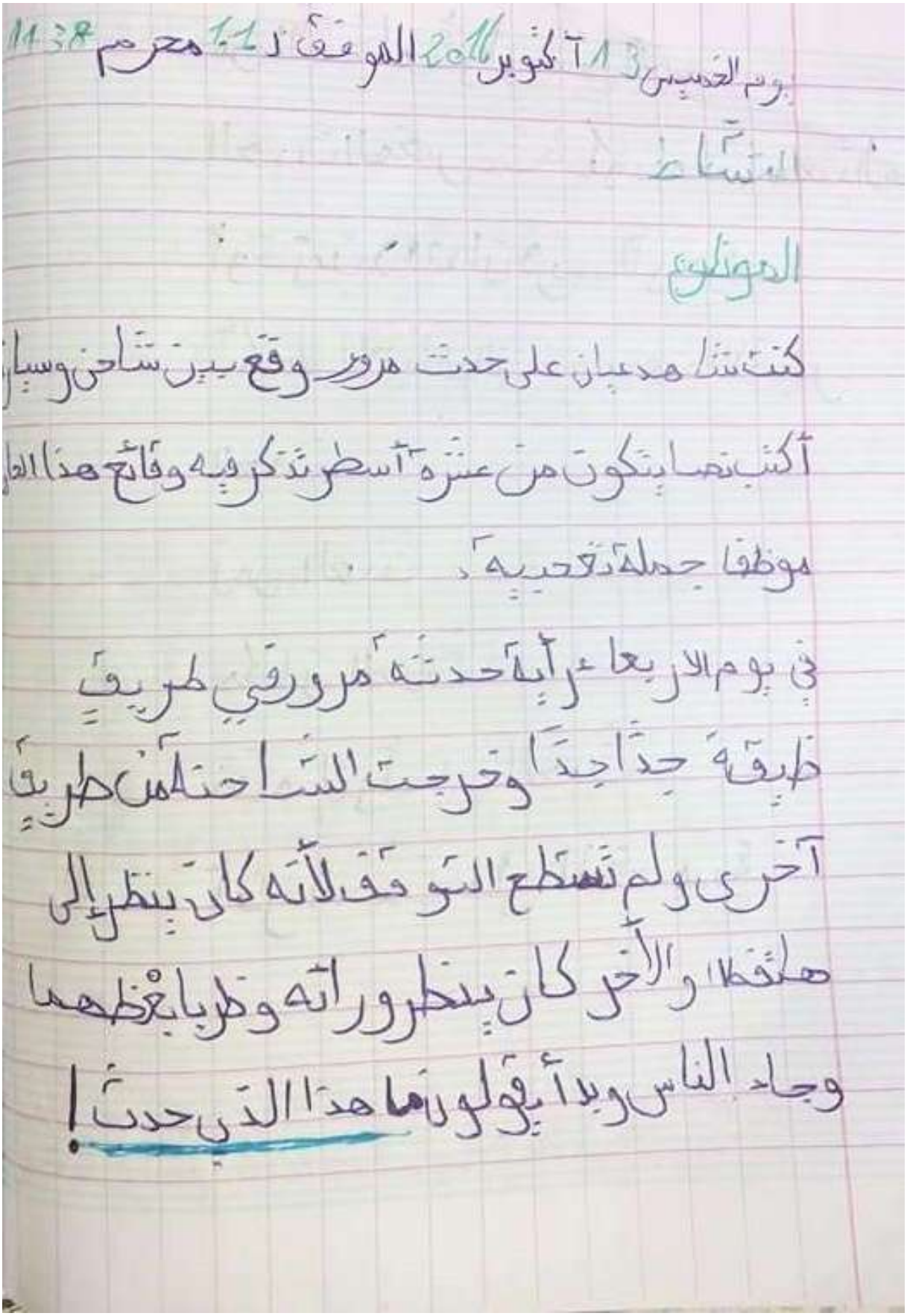

يوم الخميس 13 أكتوبر 2016 الموافق لـ 1 محرم 1438

النشاط

الموظف

كنت شاهد عيان على حدث مرور وقع بين شاحنة وسيارة
أكتب نصا يتكون من عشرة أسطر تذكر فيه وقائع هذا الحادث
موظفا جملة تعجبية.

في يوم الاربعاء رأيت حادثة مرور في طريق
ضيقة جدا وخرجت السيارة من طريق
آخرى ولم تستطع التوقف لأنه كان ينظر إلى
هاتفه والآخر كان ينظر وراءه وهو يلوح
وجاء الناس وبدأ يقولون ما هذا الذي حدث!

الملاحق

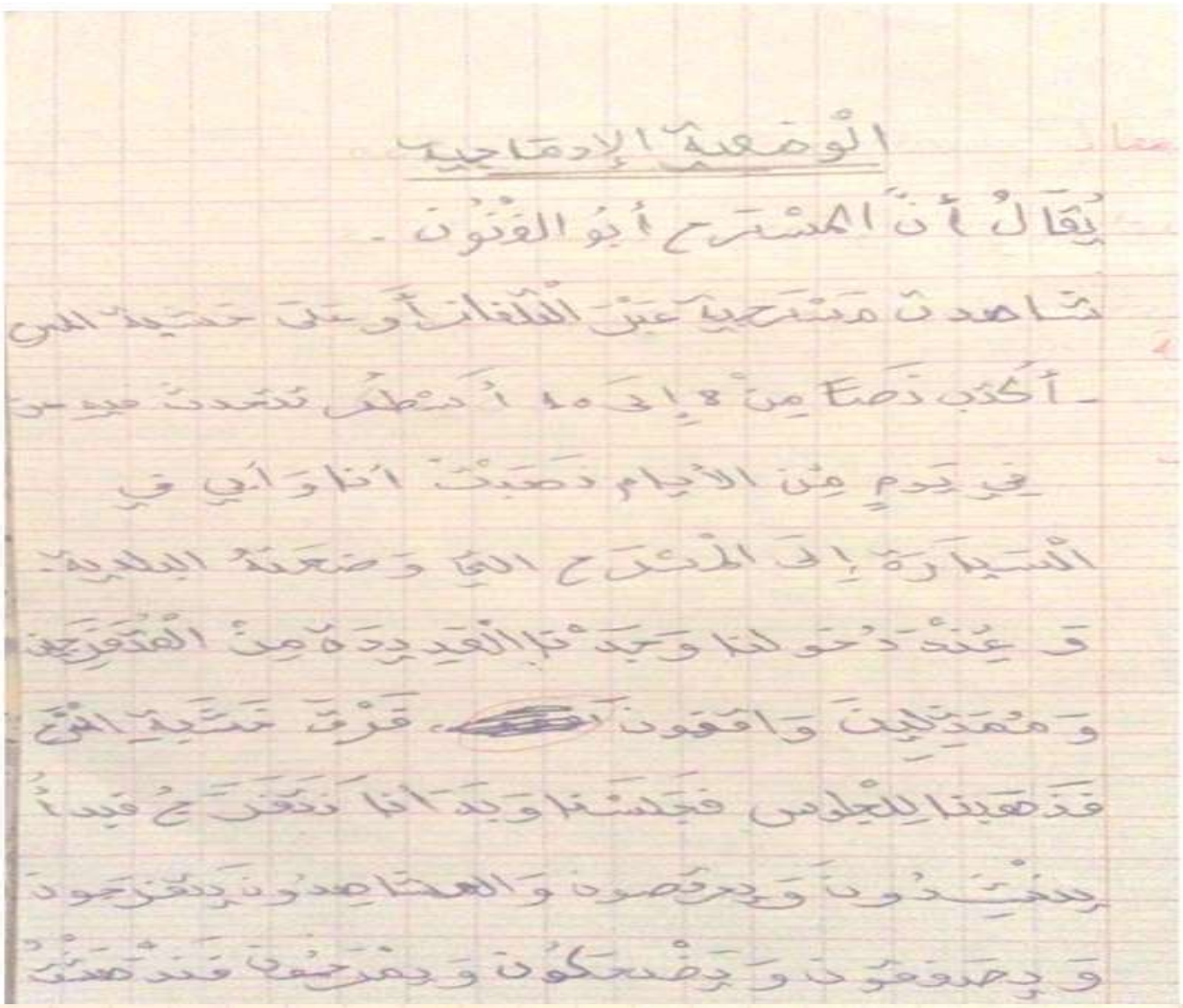

الوضعية الإدماجية

يقال أن المسرح أبو الفنون.

شاهدت مسرحية عبر اللقاء أو على خشبة المس
- أكتب نصا من 8 إلى 10 أسطر تتحدث فيه عن
يوم من الأيام ذهبت أنا وأبي في
السيارة إلى المسرح التي وضعتها البلدية.
و عندما دخولنا وجدنا القديرة من المتفرجين
و ممثلين واقفون [redacted] قررت مشاهدة العرض
فذهبنا للجلوس فجلسنا وبدأ أنا نتفرج فبدأ
يمثلون ويرقصون والممثلين يضحكون ويتفرجون
و يحزنون و يضحكون و يفرحون فذهبت

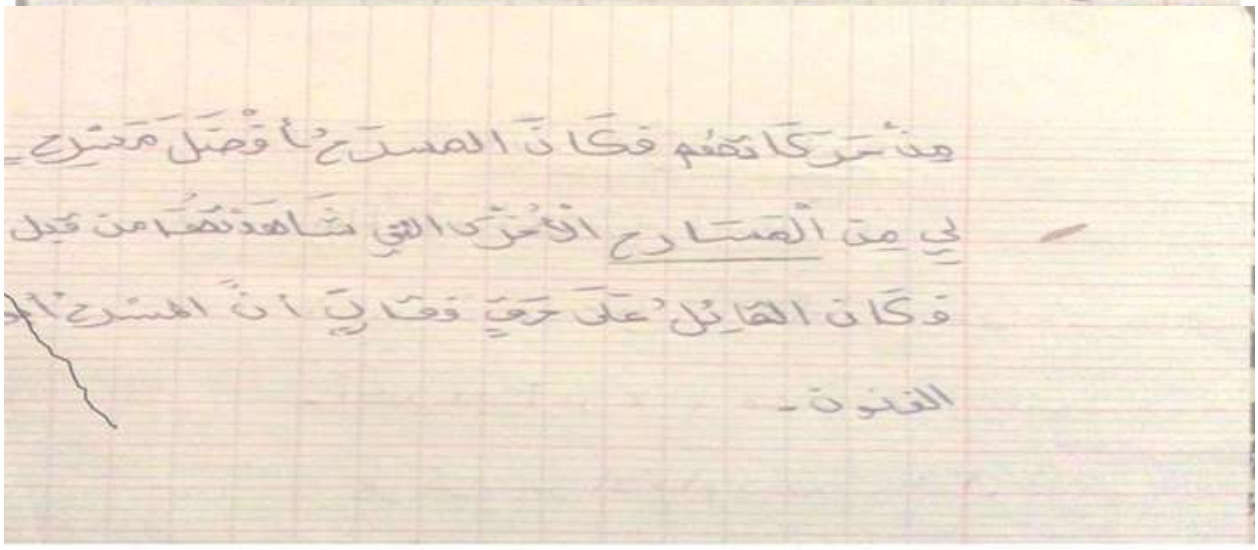

من تركاتهم فكان المسرح أفضل مسرح
بي من المسارح الأخرى التي شاهدتها من قبل
وكان الهائل على حق فقارن أن المسرح أبو
الفنون.

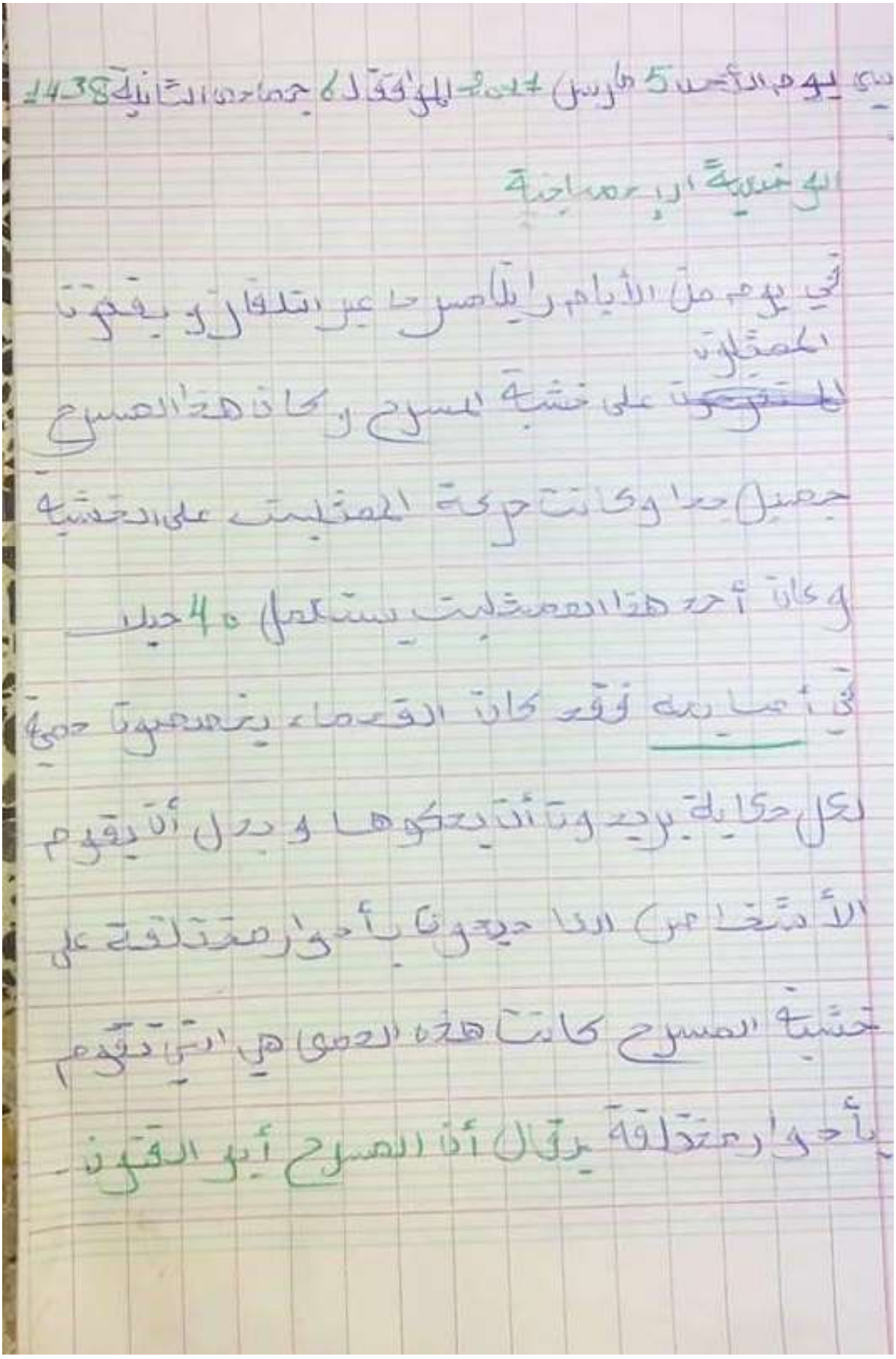

يوم الأحد 5 مارس 2017 الموافق لـ جمادى الثانية 1438

الى خديجة ابراهيم

في يوم من الأيام رأيت مسرحا عن التلفاز و يقوم
الممثلون
~~بالتمثيل~~ على خشبة المسرح و كان هذا المسرح
جميل جدا و كانت حركة الممثلين على الخشبة
و كان أحد هؤلاء الممثلين يستعمل 40 حيلة
في أحد الأيام فقد كان القراصنة يتصارعون حتى
لكل حكاية بريئة و تأتي بحكمها و بدل أن يقوم
الأشخاص من الذين يمثلون بأدوارهم المختلفة على
خشبة المسرح كانت هذه الصور هي التي تقوم
بأدوار مختلفة يقال أن المسرح أبو الفنون.

الملخـــص

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور نشاط القراءة في تنمية مهارة التعبير الكتابي في المرحلة الإبتدائية، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وتم اختيار هذه المرحلة لأنّها مرحلة ختامية، نتوقع فيها من التلميذ، أن يكون ملّما بمجموعة من المهارات التي تؤهله إلى المرحلة المتوسطة.

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، كما اتخذت من الملاحظة والإحصاء والتحليل أدوات إجرائية وكان العمل كالآتي: تقسيم الدراسة إلى جانبين، جانب نظري جمعت فيه معلومات ومفاهيم حول نشاط القراءة والتعبير الكتابي، وجانب تطبيقي يحتوي على إجراءات الدراسة ومجتمعها وعيّنتها ومنهجها، وعرض وتحليل النتائج، وفي الأخير الخاتمة نعرض فيها النتائج المتحصل عليها والتوصيات والاقتراحات.

الكلمات المفتاحية: المهارة، نشاط القراءة، التعبير الكتابي، المرحلة الابتدائية.

Résumer :

L'objectif assigné au niveau de notre étude de recherche n'est autre que l'énoncé de la lumière sur les dogmes de l'enseignement de la lecture et la tendance positive sur les documentes pédagogiques et ce au niveau du stage primaire et plus spécialement en 5° année fonctionnant sur un modèle. Le choix du stage de la fonction de la période est juge par rapport à la mise en fin, dont tous les Jens sont en interaction formant le système pédagogique.

Ce dernier aboutit à la connaissance du savoir et savoir faire de chaque structure enseignée et compisse par rapport à l'ensemble des enseignes (élèves).

Il est souligner que le travail projeté est ni plus ni moins une approche descriptive dont les outils sont d'une part ces observation, les analyses, et la pragmatique des cas soulignes par les études entamées par les personnes expérimentées.

L'écrit de notre travail est vu à travers deux segments dont le premier est la monographie dans le stage développement de la problématique, dont le sujet est la lecture et son enseignement dans ce 2° dégrée. Le second segment décrit ces les structure entre les différents point du copie pédagogique et surtout pragmatique.

Pour plus de développement notre méthodologie est soulignée avec vigueur par les analyses et les différents propositions par les différents acteurs pédagogiques dont les questions.

Mots clés: compétences, lecture de l'activité, l'expression écrite, la phase primaire.

Symmary :

The objective assigned at the level of our research study is none other than the statement of the light on the dogmas of the teaching of the reading and the positive tendency on the pedagogical documents and this at the level of the primary stage and more especially In 5th year running on a model. The choice of the period of the function of the period is judged in relation to the ending, of which all the Jens are in interaction forming the educational system.

The latter results in knowledge of the knowledge and know-how of each structure taught and compacted in relation to all the signs (pupils).

It is emphasized that the projected work is no more or less a descriptive approach whose tools are on the one hand these observations, the analyzes, and the pragmatic of the cases emphasized by the studies initiated by the experienced people.

The writing of our work is seen through two segments, the first of which is the monograph in the stage development of the problematic, the subject of which is reading and its teaching in this 2nd degree. The second segment describes these structures between the different points of the pedagogical and especially pragmatic copy.

For further development our methodology is emphasized vigorously by the analyzes and the different proposals by the different pedagogical actors including the questions.

Keywords: skill, reading activity, written expression, elementary stage.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
مقدمة.....	أ
تمهيد.....	12
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
مفهوم المهارة.....	15
مفهوم القراءة.....	15
أنواع القراءة.....	16
أهمية القراءة.....	18
مفهوم نشاط القراءة.....	19
طرائق تعليم القراءة للمبتدئين.....	20
الطريقة التركيبية.....	20
الطريقة التحليلية.....	21
مفهوم التعبير.....	21
أهمية التعبير في التعليم.....	22
أنواع التعبير.....	23
أنواع التعبير الكتابي.....	24
أهداف التعبير الكتابي.....	24
التعريف بالمرحلة الابتدائية.....	42
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية	
مجتمع الدراسة.....	26
عينة الدراسة.....	26
منهج الدراسة.....	26
أدوات الدراسة.....	27
سير درس نشاط القراءة.....	27

فهرس المحتويات

محتوى نشاط القراءة في كتاب السنة الخامسة الابتدائية.....	27
عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.....	28
الخاتمة.....	41
المصادر والمراجع.....	43
الملاحق.....	46
الفهرس.....	53